3- الجناح التعييني

3

الجناح التعييني

دار التبليغ العالمية تأسيسها

"نعلن عن تأسيس دار التبليغ العالمية في الأرض الأقـدس تلك الهيئة الـتي طـال انتظارها ومن المقـدر لها أن تتطـور لتصـبح إحـدى المؤسسـات الإدارية الـتي ستحتضن العـالم وسـتهزه وتوجه مؤسساته الإدارية التي قدرها حضرة بهاء الله واسـتبق حـدوثها حضـرة عبد البهـاء ووضـحها حضـرة شـوقي أفنـدي. وستضم هـذه المؤسسـة، حديثة الـولادة، جميع أيـادي أمر الله وثلاثة مشـاورين مبـدئياً حيث سيشـكلون مع أيـادي أمر الله المقيمين في الأرض الأقـدس نـواة لمهامها الحيويـة. نـدعو الأحباء هوبردنـبر، فلـورنس مي بـرى، عزيز يـزدي للتوجه إلى الأرض الأقـدس لتـولي القيـام بهـذه الخدمة الكبـيرة الجـديرة بالتقدير. دعواتنا الحارة وامتناننا القلبي لدى العتبـات المقدسة لهـذا الشـاهد الجديد على التطـور الحيـوي للنظـام الإداري لحضرة بهاءالله".

(من رسالة مؤرخة 5 حزيران 1973 كتبها بيت العدل الأعظم موجهة إلى كافة المحافل الروحانية المركزية _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص40)

واجبات دار التبليغ العالمية

"ومع النمو السـريع للأمر المبـارك واجتيـازه مرحلة المجهولية وتنوع النشاطات الواجب القيـام بها من قبل الأحبـاء في عـدة أقطـــار في ميــــادين مثل التعليم، تطـــوير الريف ، الإذاعة والعلاقـات العامة ، وهي أمــور تسـترعي انتبـاه بيت العـدل الأعظم بشـكل متزايد ، قررنا أنه قد حـان الـوقت لتكليف دار التبليغ العالمية بمســـؤولية متنامية في ميــــدان حماية الأمر المبارك ونشره. وعليه تكون الواجبات الملقـاة على كاهل دار التبليغ بما فيها المعلنة سـابقاً وما كلفت به حاليـاً على النحو التالي:

- تقـوم على تنظيم هيئـات المشـاورين القارية وتوجيهها وأن تنفث فيها روح العمل باستمرار ويكـون الاتصـال بينها وبين بيت العدل الأعظم.
- أن تكـون على علم تـام بأوضـاع الأمر المبـارك في جميع أنحـاء العـالم والـذي يُمكّنها من رفع تقاريرها لـبيت العـدل الأعظم مشـفوعة بالتوصـيات وبموجبها تقـدم النصـائح والإرشادات لهيئات المشاورين القارية.

- التأكد من سلامة الأمر المبارك وضمان حمايته.
- أن تكـــون يقظة لفـــرص التوسع في أعمـــال التبليغ ثم التطـوير الاقتصـادي والاجتمـاعي داخل المجتمع البهـائي وخارجه لتنبه بيت العـــدل الأعظم وهيئـــات المشـــاورين القارية إليها ورفع توصياتها بشأنها.
- تحديد حاجاتها من المطبوعـــــات البهائية والمهــــاجرين والمبلغين الجـوالين ووضع خطط التبليغ إقليميـاً وعالميـاً وإعدادها لموافقة بيت العدل الأعظم.
- إدارة وتوجيه أعمال لجان الهجرة القارية.
- الإشراف على صندوق الإنابة العالمي وإدارته.
- توجيه الصرف من الميزانية المالية السـنوية الـتي يوفرها الصـــندوق العـــالمي لهيئـــات المشـــاورين القارية لتغطية نفقـــات المشـــاريع التبليغية ونشر المطبوعـــات الخاصة حيثما تستدعى الضرورة".

(من رسالة بيت العدل الأعظم الموجهة إلى أتباع حضرة بهاء الله في العالم مؤرخة 19/5/1983 _ وظائف الجناح التعييني ص88)

مقام المؤسسة

"تفضل حضرة بهاء الله في كتـاب "عهـدي" بقوله: "**طوبى للعلماء والأمراء في البهاء**". "في هـذا الـدور المقـدس يعتبر أيادي أمر الله هم العلمـاء في البهـاء وكـذلك المبلغـون وناشرو تعـاليم أمـره ولو أنهم ليسـوا في مقـام الأيـادي، إلا أنهم حـازوا على رتبة متمـيزة في حقل التبليـغ. أما الأمـراء فإنها إشـــارة إلى أعضـــاء بيـــوت العـــدل المحلية والمركزية والعالمي والتي ستحدد واجبات كل منها في المستقبل".

(مترجمة أصلاً عن الفارسية)

"وهكـــذا يقع أيـــادي أمر الله والمشـــاورون وأعضـــاء هيئة المعاونين ضمن فئة العلمـاء كما بيّنه ولي أمر الله وتـربطهم جمعياً علاقـات متبادلـة، ولا نحسـبنا مخطـئين إذا اشـرنا إلى هذه الرتب الثلاث على أنها مؤسسة واحدة".

(من رسالة مؤرخة 24/4/1972 وجهها بيت العدل الأعظم إلى هيئات المشاورين القارية والمحافل الروحانية المركزية _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص35)

المشاورون الأعضاء

"قـــرر بيت العـــدل الأعظم –وهو أمر يهمكم معرفتـــه– أن يحتفظ المشاورون الأعضـاء في دار التبليغ العالمية بصـفتهم هـذه أثنـاء سـفرهم خـارج الأرض الأقـدس. إننا نحثهم على الالتقـاء خلال رحلاتهم الخارجية بمختلف هيئـات المشـاورين القارية وحيثما سنحت الفرصة.

وما لم تكلفهم دار التبليغ العالمية بمهمة خاصة فـــإن أية آراء يبــدونها في تلك الاجتماعــات يجب اعتبارها وجهــات نظــرهم الشخصية وليست بالضرورة وجهة نظر دار التبليغ العالمية".
(من رسالة مؤرخة 30/9/1974 وجهتها دار التبليغ العالمية إلى كافة أعضاء هيئات المشاورين القارية – وظائف الجناح التعييني ص49)

هيئات المشاورين القارية قرار تأسيس الهيئات

"يســرنا أن نعلن قــراراً هو على جــانب كبــير من الأهمية " تأســيس إحــدى عشــرة هيئة قارية للمشـــاورين لنشر الأمر وحمايتــه. ثلاث منها في كل من: إفريقيــا، الأمريكــتين وآســيا وواحدة في كل من أسـتراليا وأوروبـا". بالتشـاور مع حضـرات أيـادي أمر الله خطونا هـذه الخطـوة لضـمان اسـتمرار وظيفة مؤسســتهم في المســتقبل. وطلبنا منهم التعــاون الوطيد مع حضرات أيادي أمر الله، وعهدنا إليهم بسـمؤولية توجيه هيئـات المعــاونين والتشــاور مع المحافل الروحانية المركزيــة، وعليه سوف تزداد خـدمات حضـرات الأيـادي من الآن فصـاعداً تبعـاً لدورهم العالمي الواسع في حماية الأمر المبـارك ونشـره. أما أعضــاء هيئة المعــاونين فســيكونون مســؤولين أمــام هيئـات المشاورين القارية ويـزودونهم بتقـاريرهم. وسـيكون حضـرات أيادي أمر الله المقيمين في الأرض الأقــدس حلقة الوصل بين تلك الهيئــــات وســــاحة بيت العــــدل الأعظم بالإضــــافة إلى وظيفتهم، كما سيســـاعدون في تأســـيس دار التبليغ العالمية مستقبلاً في الأرض الأقدس طبقـاً لما أشـار إليه حضـرة ولي أمرنا المحبوب. وسيتم إبلاغكم بأية تفاصيل جديـدة. نـدعو في الأعتاب المقدسة أن يشمل المولى بتأييداته تلك الخطــوة من تطور هذا النظام الإداري المنيع".

التوقيع
بيت العدل الأعظم

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة 21/6/1968 موجهة إلى المحافل الروحانية المركزية _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص 11+12)

"بعد أن أقصى حضـرة بهـاء الله بالكامل جميع الشـرور الـتي لازمت مؤسسات العلمـاء تحت ظل الشـرائع السـابقة بشـكل لائح لا يمكن إنكـــاره، فقد ضـــمن نظامه الإداري تلك العناصر المفيدة التي تقـوم عليها تلك المؤسسـات، وهي العناصر ذات الأهمية الكـبرى لتقـدم الأمر المبـارك، وهو ما يمكن ملاحظته حــتى من خلال قــراءة ســريعة لرسـالة حضــرة ولي أمر الله المؤرخة في 4 حزيران 1957".

"إن وجـــود مؤسســـات هي على تلك الدرجة من الســـمو والرفعة، تضم نفوساً تقوم بدور على هذا القدر من الحيويـة، ومع ذلك لا تملك سلطة تشريعية أو إدارية أو قضائية، مجرّدة كليـاً من أية مهـام كهنوتية أو صـلاحية تخولها أي تفسـير، له صورة لإدارة بهائية لا يوجد ما يضارعها في الديانات السابقة. إن حداثة هــذه الفكــرة وتفرّدها يجعلها أمــراً من الصــعب إدراكــه. ومع نمو الجامعة البهائية وتزايد قــدرة الأحبــاء على التأمل بالهيكل الإداري للأمر متحــررين من أفكــار العصــور الغابرة، بهذا فقط نستطيع بشكل صريح فهم صورة الاعتمـاد الحيوي المتبادل بين "الأمراء والعلماء" في الأمر، وأن نــدرك تماماً تلك القيمة اللامحدودة من تفاعلهم".

(من رسالة مؤرخة 24/4/1972 وجهها بيت العدل الأعظم إلى هيئات المشاورين القارية والمحافل الروحانية المركزية _كتيب وظائف الجناح التعييني ص 37)

"من أجل دعم الوظـائف والخـدمات الـتي يضـطلع بها أيـادي أمر الله وتوسـيعها في المسـتقبل في حماية الأمر المبــارك ونشره، أبرز بيت العدل الأعظم وجود هيئة قارية للمشاورين وعين أعضاءها.

1. حدّد بيت العـــدل الأعظم منطقة عمل كل هيئة وعـــدد المشاورين فيها ومدة خدمة كل مشاور.
2. يخــدم المشــاور في المنطقة المحــدودة له فقــط، وإذا انتقل إلى منطقة أخرى يفقد عضويته في الهيئة.
3. إن رتبة المشـاور وواجباته المحـددة له تعفيه من الخدمة في الهيئات الإدارية المحلية والمركزية، وإذا انتخب عضواً في بيت العـــــــــدل العظم يعفى من الخدمة في هيئة المشاورين القارية".

(المادة التاسعة من النظام الداخلي من دستور بيت العدل الأعظم المختوم والموقع في 26/11/1972 _ كتيب وظائف الجناح التعيي ني ص1)

المشاورون كأفراد

1. "لهيئة المشاورين القارية الحق في وضع الأسس لأعضائها في كيفية القيــام بواجبــاتهم وأفضل ســبل الاتصــال بالمحافل الروحانية المركزية والمحلية ثم بالجماعات والأفراد.
2. كل رســـالة صـــادرة عن هيئة المشـــاورين القارية يوقعها المستشار الذي حررها باسمه.

3. سوف تـزداد دعـوات المحافل الروحانية المركزية لأعضـاء هيئة المشاورين القارية في منطقة ما لحضـور كل مـؤتمر مركــزي للــوكلاء. ولكل مشــاور في المــؤتمر ذلك الحق الممنـوح لأيـادي أمر اللـه، وإذا لم يتمكن المشـاورون من الحضـور يحق لهم أن ينتـدبوا واحـداً أو اثـنين من أعضـاء هيئة المعــــاونين، وفي هــــذه الحالة يتم الــــترحيب بهما وإعطاؤهما جـــــــزءاً من البرنـــــــامج كممثلين عن هيئة المشاورين القارية".

(وظائف الجناح التعييني ص 15)

"يجب أن يكون واضحاً أن وضع السيد...كمشاور لا يعنى عـدم اســتطاعته تمثيل مصــالح الجامعة البهائية...في العلاقــات مع السلطات نيابة عن المحفل الروحاني المركزي".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم إلى محفل روحاني مركزي في 3/9/1987 _ وظائف الجناح التعييني ص98)

مراسلات الهيئة

1. "إن إشراك المحفل الروحـاني المركـزي هيئة المشـاورين القارية في محاضر جلســـاته أمر راجع لاختيـــاره، فيمكنه إشراكها بكامل المحاضر أو بجزء منها. وعلى أية حال فإنه ليس من الســـليم لهيئة المشـــاورين القارية أن تشــــرك المحفل الروحـاني المركـزي بمحاضر جلسـاتها، بل يكفي إرسال تقارير عنها وعن هيئة المعاونين لأخذ العلم بها.
2. إن المعلومـــات الـــتي تنقلها المحافل الروحانية المركزية ولجانها إلى هيئـات المشـاورين القارية وهيئـات المعـاونين يجب أن تكون وافية قدر الإمكان. وبالمثـل، فـإن التقـارير المرفوعة من تلك الهيئـــــــــات إلى المحافل الروحانية المركزية يجب أن تحمل أكبر قدر ممكن من المعلومات.
3. طلب من لجـــان الهجـــرة القارية تزويد هيئة المشـــاورين القارية في منطقتها بنسخ عن تقاريرها العامة.
4. على المحافل الروحانية المركزية تزويد هيئات المشـاورين القارية في مناطقها بنسخة عن تقاريرهم الإحصـائية نصف الســنوية المرفوعة إلى بيت العــدل الأعظم حــول تقــدم أهداف مشروع السنوات التسع.

(وظائف الجناح التعييني ص16)

علاقة المشاورين بالمحفل الروحاني المركزي هم تحت سلطة المحفل الروحاني المركزي كأفراد

"بالنسـبة لعلاقة المشـاورين بالمحافل الروحانية المركزيـة، فإنه من الواضح أنهم لا يتلقـــــــون من المحافل الروحانية المركزية أية تعليمات خاصة بعملهم وقيامهم بمسؤولياتهم إلا إنهم كـأفراد، يقعـون دائمـاً تحت سـلطة المحفل الروحـاني المركزي أينما تصادف وجودهم".
(من رسالة مؤرخة 5/11/1972 كتبها بيت العدل الأعظم موجهة إلى أيادي أمر الله المقيمين في الأرض الأقدس _كتيب وظائف الجناح التعييني ص39)

"...إن الصـلات الحميمة الـتي تربط المشـاورين شخصـيا بالمحفل الروحـــاني المركـــزي في منطقتهم لها أهميتها الأساسية في التـأثير على مـدى التعـاون الممكن بين ذراعي الإدارة وعنــدما يكــون هــذا التعــاون نابعــاً من القلب كم سيدهشهم نجاحهم في إحراز الأهداف بسرعة ويسر".
(من رسالة كتبها بيت العدل الأعظم لدار التبليغ العالمية مؤرخة 24/2/1982 _ كتيب وظائف الجناح التعييني ص82)

علاقة المشاور الشخصية بالمحفل الروحاني المركزي

"إن العلاقة العامة بين محفلكم الروحـاني المركـزي وهيئة المشاورين القارية يجب أن تتسم بالتعاون المخلص والفعال، وبمشـاركة تامة في إثـارة الحـوافز والتحـديات الـتي تولـدها أعمـال التبليغ وتأسـيس الجاليـات البهائية الفعالة المتناميـة. وبينما تنحصر واجبات المشاورين في العادة في توجيه النصح والدعم والتشجيع دون أية سلطة تشريعية أو إداريـة، إلا أنهم مع ذلك يحتلــون مرتبة أعلى من مرتبة المحفل الروحـــاني المركزي أو أعضائه، وكل فرد مشـاور هو مسـؤول رفيع في الأمر يجب معاملته بـــاحترام وشـــرف وكياسة وذلك بحكم مرتبته. كل قطر حصل على ذلك الامتياز بوجود مشاور مقيم عنده عليه أن يقدر ذلك الامتياز.

العلاقة العامة تتّسم بالتعاون المخلص والفعال

وكل محفل روحـاني مركـزي نَعِمَ بوجـود مشـاور لإجـراء مشـاورات عديـدة معـه، عليـه، دون التخلي عن أي جـزء من السـلطة الإلهية الممنوحة له، الاتصـال بـذلك المشـاور عـدة مرات طلباً لوجهات نظره، وأن يعطي لنصائحه وزناً كبيراً".
(من رسالة مؤرخة 20/5/1975 وجهها بيت العدل الأعظم إلى أحد المحافل الروحانية المركزية _كتيب وظائف الجناح التعييني ص52)

الصراحة والمحبة أساس تشاورهم

"نشعر أنه من المهم أن يكون المشـاورون صـريحين ومحـبين في مشـــاوراتهم مع المحفل الروحــاني المركــزي، ليس هــذا فحسب، بل إن عليهم أن يضعوا نصب أعينهم ضرورة الابتعاد، في مشاوراتهم مع تلك الهيئة، عن محاولة فرض الوصـول إلى قرار معين حول موضوع ما، وعليهم أن ينسحبوا تلقائيـاً قـرب نهاية المشاورات تـاركين متسـعاً من الـوقت لأعضـاء المحفل الروحاني للاستمرار بأنفسهم والوصول إلى قراراتهم. إنه لأمر محـــرج لأعضـــاء المحفل الروحـــاني ومن غـــير اللائق لمكانة المستشـار أن يضـطر المحفل إلى الطلب منه الانسـحاب من الجلسة حـــتى يتمكنـــوا من اتخـــاذ القـــرار. لـــذا فـــإن على المشاورين أنفسـهم أن يكونـوا مـتيقظين لضـرورة الانسـحاب بلباقة قبل الوصول إلى ذلك الموقف".

(من رسالة مؤرخة 7/5/1974 وجهها بيت العدل الأعظم إلى حضرات أيادي أمر الله _كتيب وظائف الجناح التعيينى ص47)

التشاور لا يخضع لجدول منظم

"بينما نقدر تماماً وجهة نظر المشـاورين...في أن مشـاوراتهم مع المحافل الروحانية المركزية إذا ما تكــررت قــدر الإمكــان ستقود إلى فوائد جمة، إلا أن جدولاً منتظماً لتلك المشـاورات يجب ألا يفرض على المحافل الروحانية المركزية".

(من رسالة مؤرخة 16/2/1975 وجهها بيت العدل العظم إلى دار التبليغ العالمية _كتيب وظائف الجناح التعييني ص51)

وضع الواجبات المشتركة ضمن إطار روحاني

"يجب أن لا يحكم آلية توجه المؤسسـتين نحو بعضـهما البعض مجـرد تعليمـات تنظم العلاقـات وتحـددها، بل يتطلب الأمر أن تـــذهب إلى أبعد من ذلـــك. فعليهمـــا، بـــادىء ذي بـــدء، وضع واجباتهما المقدسة ضمن إطـار روحـاني يضـمن لهما علاقـات بهائية ناجحة حيث الحب والاحترام والتقدير المتبـادل، فينعـدم التباعد والنفور وتغدو المشاكل تحـديات يسـهل التغلب عليهـا. وفي هــذا الصــدد تفضل حضــرة بهــاء الله بكلماته الخلاقة ما يلي:

"لا تسـقطوا منزلة العلمــاء في البهــاء، ولا تصغّروا قَدْرَ من يعدل بينكم من الأمراء".

"وللحصـــول على علاقـــات أوثق وأكـــثر فاعلية بينكم وبين المشاورين القاريين، فإن ذلك يعتمد على توجهكم وتوفير جو من الألفة والتفـــاهم وعلى الصـــراحة والانفتـــاح في التعامل معهم. وبه ســـتجدون الأمـــور بينكم في يسر أكيـــد. فالعلاقة بينكما يجب أن تبـنى على الصـداقة وجو الاحـترام بعيـداً عن الرسميات الجافة السـائدة في بعض المنظمـات الاجتماعيـة. وعندما تساوركم الشكوك والهمـوم في خططكم ارجعـوا بها إلى المشـــاورين، وإذا ما بـــدر عنهم ما يقلقكم تكلمـــوا إليهم بـــروح المشـــورة البهائيـــة. تـــذكروا أنهم مثقلـــون بالخـــدمات الأمرية كحـــالكم، ومحـــاطون بالواجبـــات في خدمة العتبة المقدسة ويحتـــاجون إلى فهمكم العـــاطفي للتحـــديات الـــتي تـــواجههم. افتحـــوا لهم قلـــوبكم وعقـــولكم، اعتـــبروهم أمنـــاء ســـركم وأصـــدقاءكم الحميمين، وكونـــوا على الـــدوام ســـاعد العون لهم.

"إن وجود المحبة في جو من الثقة بعيـداً عن الشـكليات في معاملاتكم مع المشاورين يجب، في أي حال من الأحـوال، ألا تـــدعوكم إلى الـــتراخي في تطـــبيق التعليمـــات الـــتي تحكم العلاقات بين هيئات المشاورين وأعضاء هيئات المعاونين من جهة والمحفل الروحاني المركزي ولجانه من جهة أخـــرى. تم شـــرح هـــذه الأمـــور بالتفصـــيل في رســـالتنا المؤرخة في 1/10/1969 والتي قمتم بنشرها".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم موجهة إلى المحفل الروحاني المركزي في الولايات المتحدة مؤرخة 19/5/1994 –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 114)

المشاورون والأمور الإدارية

"في بعض الأحيان تسيء المحافل الروحانية فهم معنى جملة "المشاورون وأعضـاء هيئة المعـاونين معـنيون بأعمـال التبليغ وليس بـــالإدارة" وقد فهم أنها تعـــني عـــدم إســـداء النصح في الأمور الإدارية من قبلهم، إن هذا خطأ تماماً، إذ إن أحد الأمور الواجبة على المشاورين وأعضاء هيئة المعـاونين أن يلاحظوها ويقـــدموا تقريـــراً فيها هو قيـــام المؤسســـات الإدارية بعملها بالشكل الصحيح. وإن الفقرة الـتي ورد فيها بأنه ليس لهم أية علاقة بالإدارة تعني، وبكل بساطة، بأنهم لا يقومون بالوظائف الإداريـة. إنهم لا يوجهـون أو ينظمـون النشـاط التبليغي كما لا يقومون بإصدار أحكام في المسائل أو المشاكل الشخصية، إذ إن كل هـــذه النشـــاطات تقع ضـــمن مســـؤولية المحافل الروحانية.

ولكن إذا لاحظ عضو في هيئة المعـــاونين أن محفلاً روحانيـــاً محلياً يقوم بوظائفه بشكل خاطىء، فإن عليه أن يرفع تقريـراً مفصـلاً حـول ذلك إلى المشـاورين الـذين سـيقررون فيما إذا كـانوا يرغبـون في تحويله إلى المحفل الروحـاني المركــزي المعـني. وإذا ما وجد المشـاورون أيضـاً بـأن محفلاً روحانيـاً مركزياً لا يقوم بوظائفه بالشكل الصحيح فإن عليهم ألا يترددوا في التشـاور مع المحفل الروحـاني المركـزي حـول الموضـوع بصراحة ومحبة".

(من رسالة مؤرخة 1/10/1969 كتبها بيت العدل الأعظم لهيئات المشاورين القارية والمحافل الروحانية المركزية –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 20)

تبادل التقارير

- يكون المحفل الروحاني المركـزي بحكم دوره على اتصـال بكل عناصر جاليته من خلال لجانه المركزية ومحافله الروحانية المحلية ومجموعات الأحباء. ويتم نقل المعلومات إليه بانتظام حـول وضع الأمر في منطقته من خلال محاضر جلسات هذه المحافل وتقارير لجانه.
- إن تبادل التقارير بين المؤسستين أساسي حيث توفر هـذه التقـارير أسسـاً ثابتة ومنتظمة للمشـورة. وبهـذه الطريقة سيصبح المحفل الروحاني المركزي أكثر إطلاعاً بانطباعات ووجهات نظر أعضاء هيئـات المعـاونين في منـاطقهم الـتي عينت لهم وسـينقلون للمشـاورين حـاجتهم للخـدمات ومساعدة أعضاء تلك الهيئات في المناطق المذكورة.
- كم سـيكون مفيـداً لو قـامت المحافل الروحانية المركزية في بداية كل عام بالتشـاور مع المشـاورين حـول خططهم لذلك العام وأن يقرروا معهم كيفية تبادل التقـارير حـول ما سـبق. وعنـدما يتم تعريف الأهـداف وتتقـرر طبيعة ومـدى المسـاعدة الـتي سـيقدمها المشـاورون، سـيمهد الطريق للمسـاعدة والتعـاون المتبـادل خلال العـام وسـتعرف كل مؤسسة أي شكل سيأخذه هذا التعاون.

(ملخص للنقاط التي أعدها بيت العدل الأعظم من رسالة لأحد المحافل الروحانية المركزية مؤرخة 20/5/1970 – كتيب وظائف الجناح التعييني ص23)

مشاركة المعنيين بتفاصيل الصندوق القاري

"نقـترح أن تكتبـوا للمشـاورين...أنه لا يوجد في التوقيعـات المباركة لحضرة ولي أمر الله المحبـوب ولا في إرشـاداتنا، ما يمنع المشـــــاورين في أي منطقة من مشـــــاركة المحافل الروحانية المركزية التابعة لهم أو الأحيـاء عمومـاً في تفاصـيل الصناديق القارية سواء أكان ذلك جزئياً أو كلياً.

"إن اتخـاذ القـرار في مثل هـذه المواضـيع يقع بكامله على المشاورين أنفسهم، وللوصول إلى قرارهم عليهم أن يضـعوا نصب أعينهم مدى صواب وحكمة مثل هذه المشـاركة العلنية للأحباء في هذا الوقت".

(من رسالة بيت العدل الأعظم إلى دار التبليغ العالمية مؤرخة 21/9/1975 – كتيب وظائف الجناح التعييني ص54)

انتداب المعاون لتمثيل المشاور

"على المسـتوى المركـزي، وعنـدما لا يكـون المشـاورون متواجدين في قطر ما ويشعرون في الـوقت نفسه بضـرورة إقامة الاتصال المباشر مع المحفل الروحاني المركزي، فإنهم يمكنهم إنابة عضو في هيئة المعـــاونين للالتقــــاء بالمحفل الروحاني المركزي بالنيابة عنهم للبحث في مهام معينة.
لقد قمنا بتزويد هيئـــــات المشـــــاورين القارية والمحافل الروحانية المركزية بالمراجع الضـرورية الصـادرة عن حضـرة ولي أمر الله وإرشادات سـاحة بيت العـدل الأعظم آملين أن توضع الأسس الواردة فيها قيد التنفيذ تدريجياً".

(من رسالة كتبها بيت العدل الأعظم في 24/7/1970 لأيادي أمر الله في الأرض الأقدس–كتيب وظائف الجناح التعييني ص26)

واجب المشاورين حين انقطاع الاتصال

"إذا انقطع الاتصـال بمركز الأمر مسـتقبلاً في أي وقت ولأي سبب، فإن على المشاورين في كل قارة – بشـكل فـردي أو جمـاعي – مسـاعدة المحافل الروحانية المركزية في ضـمان اســتمرار إدارتها لدفة الأمر المبــارك بشــكل طــبيعي دون توقف إلى أن تعود الاتصـالات إلى حالتها الطبيعيـة. وإذا ثبت أن الوقت غير ملائم في نهاية أية فترة ومدتها خمس سنوات لقيام بيت العدل الأعظم بمراجعة عضوية هيئات المشـاورين القارية وتجديــدها، فــإن على هــذه الهيئــات أن تســتمر في أعمالها حـــتى لو لم يتمكن واحد أو أكـــثر من أعضـــائها من الاستمرار في العمـل. وأن تقـوم بوظائفها بكل إخلاص حـتى تأتي الظروف الملائمة لتعـيين خلف لهم. دعواتنا الحـارة في العتبــــات المقدسة أن يتمكن الجميع من حماية أمر الله من هجوم أعدائه الـدينيين والـدنيويين، وأن ينـال الأعضـاء الجـدد لمؤسسة المشـــاورين تأيیـــدات إلهية جديـــدة، وترسي في اجتماعاتها الأولى أساسـات فورية لقيـام هـذا الجنـاح، الـذي يوالي بروزه في نظام بهاءالله، بواجباته بشكل فعـال. نطلب من المشـــــــاورين أن يشـــــــاركوا كافة المحافل الروحانية المركزية في قاراتهم بهذه الرسالة".

(من رسالة مؤرخة في 1/1/1981 لبيت العدل الأعظم موجهة لهيئات المشاورين القارية –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 77)

مدة خدمة المشاورين

"إنها مناسـبة للإعلان عن مـدة دورة خـدمات أعضـاء هيئـات المشـاورين القارية كما كـان متوقعـاً في إعلان تأسـيس تلك المؤسسة وفي دسـتور بيت العـدل الأعظم. لقد اتخذ القـرار الآن بـأن مـدة الـدورة سـتكون خمس سـنوات تبـدأ في يـوم الميثاق 26/11/1980. داعين جمال القدم أن يمدنا بالتأييدات الإلهية لتطـور هـذه المؤسسة الأساسـية في النظـام الإداري البهائي".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم لجميع المحافل الروحانية المركزية مؤرخة في 29/6/1979 – كتيب وظائف الجناح التعييني ص72)

نطاق عملهم

"...ليس للمشـاورين أي أعمـال يقومـون بها خـارج منطقتهم ويسري هذا على خدمات أعضاء هيئة المعاونين أيضاً".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة في 20/2/1972 موجهة إلى أيادي أمر الله – وظائف الجناح التعييني ص33)

هيئة المعاونين وظيفتها ومهامها

1. "في كل منطقة محـددة تعين هيئتـان للمعـاونين إحـداهما لحفظ الأمر المبـارك وحمايته والأخـرى لنشـره. أما عـدد أعضائها فيحـدده بيت العـدل الأعظم. وتعمل هـذه الهيئـات تحت توجيه وإشـراف هيئـات المشـاورين القارية وبمثابة ممثلين ومساعدين لها.
2. تعين هيئات المشاورين القارية أعضاء هيئات المعاونين من بين الأحباء القاطنين في كل منطقة.
3. تحـدد لكل عضو منطقة خدماتـه، وفي خارجها لا يعتـبر معاوناً إلا إذا كان مندوباً عن المشاورين في مهمة خاصة.
4. يجـوز انتخـاب عضو هيئة المعـاونين لوظيفة إداريـة، محلية كانت أم مركزية. وإذا حصل ذلك عليه الاختيـار بين وظيفته كمعـاون أو عضـويته في الهيئة الإداريـة، إذ لا يجـوز الجمع بين الاثنـتين. وإذا انتخب عضـواً في بيت العـدل الأعظم يعفى من عضوية هيئة المعاونين".

(المادة العاشرة من النظام الداخلي من دستور بيت العدل الأعظم المختوم والموقع في 26/11/1972 – وظائف الجناح التعييني ص1)

"...إن تخصيص واجبات محددة لأعضاء هيئة المعاونين للصيانة وحفظ الأمر في مجـال التعمق والتمكين لهو أمر مـتروك للمشاورين بالكلية".

(من رسالة مؤرخة 15 آذار 1974 كتبها بيت العدل الأعظم موجهة إلى دار التبليغ العالمية –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 45)

"وأضـاف بيت العـدل الأعظم أيضـاً بأنه إذا ثـابر أعضـاء هيئة المعاونين ومسـاعدوهم على نشـاطاتهم وفعـاليتهم الجـديرة بالتقـــدير وتقوية علاقـــاتهم الشخصـــية بالأحبـــاء والمحافل الروحانية المحلية ووضعوا في اعتبارهم دومـاً تلك التعهـدات المقدمة ومتابعتها وتشـــجيع الجميع بالمحبـــة، واطلعـــوا المشاورين على المعلومات التي حصـلوا عليها وعلى أوضـاع كل جامعة محلية والقـــدرات الموجـــودة فيهـــا، وإذا ما تمت مشـــاركة المحافل الروحانية المركزية بهـــذه المعلومـــات... فـإنهم سـوف يشـاهدون مـدى الحيوية والحمـاس والإشـعاع والحـرارة والاشـتعال الـذي سـيتجلى بين أحبـاء الله وكـذلك الإنجـازات والانتصـارات والأمجـاد الـتي سـتكون نصـيب تلك المؤسسات المباركة".

(من رسالة دار التبليغ العالمية لكافة هيئات المشاورين القارية مؤرخة 17/8/1976–كتيب وظائف الجناح التعييني ص 59 - 60)

انتخاب المعاون في الدوائر الانتخابية الثلاث

"يمكن لأعضـــاء هيئة المعـــاونين أن ينتخبـــوا في كل الـــدوائر الانتخابية الثلاث (محفل روحـاني محلي ومركـزي ووكلاء) فلا يجوز إلغاء ورقة اقتراع احتـوت على اسم أحـدهم. إن المبـدأ الأساسي هو أن يقرر المعاون نفسه القبـول أو عدمـه. وكما أشرتم في رسالتكم، فإذا انخفض عدد الجالية إلى تسـعة بما فيهم عضو هيئة المعاونين المقيم في البلدة، فيجوز أن يخدم عضـــواً في المحفل الروحـــاني بشـــكل مـــؤقت حـــتى يبقى المحفل قائماً.

"عند انتخاب المعاون عضواً في المحفل الروحاني المركـزي ، فإذا اختار البقاء في وظيفته معاونـاً عليه أن يقـدم إعفـاءه من عضوية المحفل الروحاني المركـزي تطبيقـاً لما جـاء في البند 12 من المـــادة الثامنة من النظـــام الـــداخلي للمحفل الروحـــاني المركـــزي . وإذا انتخب وكيلاً لمـــؤتمر الـــوكلاء المركـــزي وقبل بـــذلك فعليه طلب إعفائه من عضـــوية هيئة المعاونين. وفي كلتا الحالتين يجب أن يمنح وقتاً كافياً لتحديد موقفه على ألا يشعر أنه مجبر على تقديم الإعفاء فور ظهور نتائج الانتخاب".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة في 25/3/1966 موجهة إلى أحد المحافل الروحانية المركزية – وظائف الجناح التعييني ص10–11)

إذا انتخب المعاون عضواً في هيئة إدارية ووكيلاً

"يمكن للمشـــاور أو عضو هيئة المعـــاونين أن يخـــدم مؤقتـــاً عضواً في المحفل الروحاني المحلي في منطقة إقامته حتى يعمل على تشـــكيل المحفل الروحـــاني أو المحافظة على استمراره قائماً. وأبعد من ذلك يمكن لمساعدي أعضـاء هيئة المعـــاونين الخدمة في المحافل الروحانية أو اللجـــان في الظروف العادية.

"إذا انتخب عضو هيئة المعـــــــاونين وكيلاً عن وحدة انتخابية لمــؤتمر الــوكلاء الســنوي، فيجب أن يمنح الــوقت الكــافي للاختيار، وألا يشعر بأنه مجـبر على الاسـتقالة فـوراً بعد إعلان النتيجة.

"عنـدما يقـرر عضو هيئة المعـاونين الـذي انتخب وكيلاً أن يبقى في وظيفته بالهيئــة، فــإن الإجــراءات الــواجب اتخاذها متروكة للمحفل الروحاني المركزي، إذ ليس هنالك إجراءات محددة في الدستور البهائي المركزي لاستبدال الوكيل. فللمحفل الروحـاني المركزي الحق في تقرير أن الشـخص الـذي يلي من حـاز على أكثرية الأصــوات كوكيل يمكنه أن يكــون الوكيل البــديل، أو أن يعمد إلى إجراء انتخاب آخر".

(من رسالة بيت العدل الأعظم إلى محفل روحاني مركزي في 28/10/1987 – وظائف الجناح التعييني ص99)

المعاونون يشتركون في الاقتراع

"جميع الأحبـــاء البــالغين بما فيهم أعضـــاء هيئة المعـــاونين يشــتركون في الاقــتراع لانتخــاب الــوكلاء أو أعضــاء المحفل الروحاني المحلي".

(من خطاب لبيت العدل الأعظم مؤرخ في 10/4/1966 موجه إلى أحد المحافل الروحانية المركزية – وظائف الجناح التعيينيص 11)

مجال عمل الهيئة

أسلوب اتصال المعاونين بالأحباء

"في تواقيعه المباركة، يشير حضرة ولي أمر الله إلى أسلوبين في اتصال أعضاء هيئات المعاونين بالأحباء في مناطقهم همــا: الزيــارات والمراســلات. وكما أشــار الســيد...فــإن الأرقــام والرســوم البيانية لا تسـتطيع قيـاس فعالية الفـرد في خدماته الأمرية. إن ما يفوق العدد أهمية ذلك التأثير الـذي يحدثه عضو هيئة المعـاونين في زياراته وذلك الأثر الـذي يتركه في الجالية بعد مغادرته.

"من الواضح أنه يمكن الوصول إلى نتـائج أفضل عنـدما تـولي مؤسســات الأمر الإدارية عناية أكــبر للتخطيط قبل زيــارات عضو هيئة المعـاونين أو بعـدها، وأنه من واجب المشـاورين – إلى أكــبر حد ممكن– التأكد من أن هــذه الخطط قد وضــعت حــيز التنفيذ للاسـتفادة من جهـود وتضـحيات أعضــاء هيئــات المعاونين استفادة قصوى".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة في 8/2/1972 موجهة إلى حضرات أيادي أمر الله –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 33)

المساعدة في تنشيط القوى وإطلاقها

"إن السـلطة والتوجيه يتـدفقان من المحافل الروحانيـة. بينما تبقى العزيمة على تنفيذ الأهداف ملقـاة أساسـاً على الأحبـاء. إن المســاعدة في تنشــيط هــذه القــوة وإطلاقها هي مهمة أساسـية لهيئـات المعـاونين، إنه نشـاط حيـوي وإذا أرادوا أن يكونوا قادرين على أدائه بشكل دقيق فإن عليهم تجنب إقحـام أنفسـهم في أعمـال الإدارة. فمثلاً عنـدما يقـوم أعضـاء هيئة المعـاونين بتشـجيع الأحبـاء على الهجـرة، فـإن الحـبيب الـذي يعـرب عن رغبته في ذلك يجب أن ينصح بـالرجوع إلى اللجنة المختصة الـتي سـتنظم البرنـامج بعد ذلـك. يجب أن لا ينظم المشاورون وأعضـاء هيئة المعـاونين بأنفسـهم بـرامج للهجـرة والتبليغ الجوال، إذ إن على أعضاء هيئة المعاونين العمل قريبـاً من مسـتوى جـذور الجامعة البهائية: أفـراد الأحبـاء والمراكز والمحافل الروحانية المحلية ينصـــــحونهم ويحمســـــونهم ويســـاعدونهم. إن المشـــاورين مســـؤولون عن التشـــاور مع المحافل الروحانية المركزية ومســـاعدتها وتشـــجيعها والعمل أيضاً مع أفراد الأحباء والمراكز والمحافل الروحانية المحلية.

(من رسالة مؤرخة 1/10/1969 كتبها بيت العدل الأعظم لهيئات المشاورين القارية والمحافل الروحانية المركزية – وظائف الجناح التعييني ص 19)

خدمات المعاونين مستمرة مع وجود محفل روحاني قوي

"عندما يبدأ المحفل الروحـاني بـأداء واجباته بالشـكل السـليم فلا يعـــني ذلك توقف خـــدمات أعضـــاء هيئة المعـــاونين ومســاعديهم الــذين عليهم واجب الاســتمرار، ليس في دعم المحفل الروحـــــاني والنشـــــاطات المحلية فحسب، بل في تشجيع أفراد الأحباء أيضاً".

(من رسالة مؤرخة في 9/6/1980 كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم لأحد الأحباء –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 75)

تحديد منطقة عمل المعاون

"نرجو أن توضحوا للمشاورين أنه لا يتـوجب قيـامهم مباشـرة بتعيين كامل أعضاء هيئة المعاونين إذا كان ذلك سيتسبب في تعيين أحباء ليسوا مناسبين.

"كما نعتقد بـأن الـوقت قد حـان لنـذكر المشـاورين بالمبـدأ القائل بأن كل عضو من أعضاء هيئة المعاونين يجب أن تحـدد له منطقة يعمل فيهـــــا. وأن عليه ألا يعمل كعضو في هيئة المعـــاونين في خـــارج منطقته ما لم يكن منتـــدباً من قبل المشاورين للقيام بمهمة خاصـة. وأنه لمن المفضل أن يكـون لكل منطقة معـاون للصـيانة وآخر لنشر النفحـات. إلا أن هيئة المشـــاورين القارية لها صــلاحية تعــيين عضو واحد فقط من هيئة المعاونين مسؤولاً في المنطقة، إذا رأت ذلك أفضل تبعاً للظروف السائدة فيها".

(من رسالة مؤرخة 7 تشرين الأول 1973 كتبها بيت العدل الأعظم موجهة إلى دار التبليغ العالمية –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 43 – 44)

دور المعاون تجاه التصرف اللا أخلاقي

"على عضو هيئة المعاونين أن يتخذ الإجراء المناسب في حالة وجود تصرف لا أخلاقي لفت انتباهه وشعر بأنه يسبب ضرراً للأمر المبارك. ففي هذه الحالة يستطيع عضو هيئة المعاونين رفع الموضوع إلى المستشارين لتحويله إلى المحفل الروحاني المركزي أو يمكنه تحويله إلى المحفل الروحاني المحلي المعنى إذا كان الموضوع ضمن اختصاصه. وإلا، يستطيع المعاون وكخطوة أولى التشاور مع الفرد المعني وإسداء النصح له وحثه على تصحيح مساره لكي لا تتخذ بحقه إجراءات إدارية".

(من رسالة بيت العدل الأعظم لدار التبليغ العالمية مؤرخة في 21/7/1976- وظائف الجناح التعييني ص 59)

دور المعاون مع اللجان المركزية

"ليس لعضو هيئة المعاونين عادة أي دور مباشر ومستمر مع اللجان المركزية، إلا في الحالات التي يدعي فيها للتشاور معها، لذا فإن أية شكوى من عضو في اللجنة المركزية تتعلق بأعمال تلك اللجنة يجب أن ترفع إلى المحفل الروحاني المركزي، إلا أن ذلك لا يمنع الأحباء من السعي للاستفادة من إرشادات ونصائح عضو هيئة المعاونين".

(من رسالة بيت العدل الأعظم إلى محفل روحاني مركزي مؤرخة في 10/6/1976 –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 59)

بعد موافقة المحفل الروحاني المركزي من المناسب أن يجتمع المعاون أحياناً مع بعض اللجان المركزية لتوضيح الحالة في المنطقة ويجب أن لا يغيب عن أذهاننا أن تلك الاجتماعات يجب أن لا تأخذ طابع الانتظام وباستمرار، حيث أن ذلك قد يجعل المعاون بالتدريج يأخذ دور توجيه اللجان المركزية، وهي مسؤولية تقع على المحافل الروحانية المركزية. بالإضافة إلى أن تدخل المعاون مثلاً في النواحي الإدارية للتبليغ يعيقه عن القيام بواجباته الأساسية المذكورة سابقاً.

(النظام الإداري القديم ص 25)

تبادل المعلومات بين اللجان وأعضاء هيئة المعاونين

"تم إبلاغ السياسة الحالية وأسبابها لهيئات المشاورين القارية وجميع المحافل الروحانية المركزية في رسالتنا المؤرخة في 1/10/1969 والمرفقة نسخة منها. وتجدر الملاحظة بأنه في ظل هذه السياسة يسمح، بل من المرغوب فيه جداً تبادل المعلومات بشكل مباشر ومنتظم بين اللجان وأعضاء هيئة المعاونين. علاوة على ذلك عندما يكون هنالك طرح خطط جديدة في بداية السنة أو خلالها فمن المستحب إعداد جلسات مشورة مشتركة بين أعضاء هيئة المعاونين ولجان التبليغ المركزية والإقليمية قبل وضع هذه الخطط بصورتها النهائية".

"إننا واثقــون بــأن إدراكــاً أوسع لأهمية التعــاون الوطيد بين ذراعي النظام الإداري وللطـرق المتاحة لإنجـاز ذلـك، سـوف يــــؤدي إلى تكشف حاجــــات هائلة للعمل التبليغي في كل منطقة".

(من رسالة مؤرخة 6/7/1977 كتبها بيت العدل الأعظم إلى جميع المحافل الروحانية المركزية –كتيب وظائف الجناح التعييني ص 65 – 66)

إن إعلام المعاون بالنشاطات والبرامج وتزويـده بالمعلومـات العامة في منطقته ضــروري، وهو ما أوردنــاه ســابقاً ونؤكد عليه الآن. وأســـلوب ذلك يتم بالتشـــاور بين المشـــاورين والمحافل الروحانية المركزيــة. واقتراحــات المعــاون للعمل وتقــــاريره ترسل للمشـــــاورين وليس للمحافل الروحانية المركزية أو اللجان مباشرة، والمشاورون قد يعدّلوا أو يلغــوا أو يرســلوا هــذه المقترحــات للمحافل الروحانية المركزيــة، والتي بدورها قد تقبلها أو ترفضها حسب ما تراه مناسباً.

ولذلك نرى أن المعـاون سـيعرف أحـوال الجالية من المحفل الروحاني المركزي واللجان المركزية إلا أن مصدره الرئيسي لـــذلك يتم باتصــــاله المباشر بــــالأفراد والمراكز والمحافل الروحانية المحلية حيث بـــذلك يكـــون لـــدى المشـــاورين والمحافل الروحانية المركزية مصـــــدران للمعلومـــــات عن أوضاع الجالية وهي المعاون واللجان المركزية بالترتيب".

(من رسالة لبيت العدل الأعظم مؤرخة 1/10/1969-النظام الإداري القديم ص 25)

تعيين أعضاء هيئة المعاونين ومدة خدمتهم

"في خطوة كبـيرة إلى الأمـام نحو تطـوير هيئـات المعـاونين أعلنها بيت العـدل الأعظم في رسـالة الرضـوان لعـام1984، تم اتخــاذ قــرار بتحديد فــترة خدمة أعضــاء هيئة المعــاونين بخمس سنوات اعتباراً من 26/11/1986".

والإرشادات التالية تهـدف إلى توضـيح مسـألة تعـيين أعضـاء هيئة المعاونين:

- "إن دعوة الشخص للخدمة في هيئة المعـاونين لمـدة خمس سنوات يجب أن تتم قبل وقت كاف من تـاريخ 26/11/1986 حتى يسمح الـوقت لإجـراء بـديل حين الاعتذار".
- "لهيئة المشاورين القارية صـلاحية إجـراء التغيـير بين أعضــاء هيئة المعــاونين في أي وقت خلال الســنوات الخمس إذا ما طـرأت ظـروف جعلت المعـاون غــير قــادر على أداء وظيفته ومثل هــذا التغيــير قد يحصل أيضــــاً إذا قبل عضو هيئة المعــــاونين العمل في هيئة إدارية بعد انتخابه، محلية كانت أم مركزية".

- "إن تحديد فـترة خدمة أعضـاء هيئـات المعـاونين بخمس سنوات ما هي إلا وسيلة لتطوير إضافي لهذا الجنـاح الهـام في النظام الإداري وهذا ما وضـحه بيت العـدل الأعظم في رسالة الرضـوان لعـام 1984 الموجهة لكافة البهـائيين في العالم. إننا نتطلع بحماس إلى تعزيز الخـدمات القيمة الـتي يؤديها الخـدام المخلصـون للجمـال الأبهى في شـتى بقـاع العالم مع فاتحة هذا التطوير الجديد للنظم الإداري".

(من رسالة دار التبليغ العالمية إلى كافة المشاورين مؤرخة 4/5/1984 – كتيب وظائف الجناح التعيـيني ص 93 – 94)

- "للمعـــاون الحرية في التشـــاور مع محفله الروحـــاني المركزي في قبول أو عدم قبول وظيفته كمعاون، ولا نرى ضرورة قيام هيئة المشاورين القارية بالتشاور مع المحافل الروحانية المركزية عند تعيين المعاونين".

(رسالة بيت العدل الأعظم مؤرخة 17/12/1968- النظام الإداري القديم ص24)

- "إذا رغب المعـاون في الاسـتقالة من عضـوية المحفل الروحاني المركزي وقبوله وظيفة المعـاون ويـرى المحفل الروحـــاني المركـــزي أن ذلك يضر بمصـــالح الأمر في المنطقـــة، فـــإذا ما أصر المعـــاون على الاســتقالة يرفع المحفل الروحاني المركزي الموضـوع بكامل تفاصـيله إلى بيت العدل الأعظم للدراسة وإعطاء القرار النهائي. ويبقى المعاون عضـواً في المحفل الروحـاني المركـزي إلى حين صـدور القـرار النهـائي. كما أن على المعـاون أن يشـرح لحضرات الأيادي في قارته وضعه هذا".

(النظام الإداري القديم ص 24)

النشرات الصادرة عن المعاون

- "بالرغم من أن النشرات الإخبارية التي يصدرها عضو هيئة المعاونين ويوزعها على البهائيين في نطاق محدود لا تحتاج إلى مراجعة من قبل المحفل الروحـاني المركــزي إلا أنه من المفضل دائمــاً أن يبقى المحفل الروحــاني على علم بما يوزع من هذه النشرات.
- "يرجى توجيه عضو الهيئة المعني إلى ضرورة التشــاور مع المحفل الروحـاني المركـزي في هـذا الموضـوع حـتى يتم وضع إجراء مناسب.
- "بالطبع إذا رغب أحد الأحبـاء في توزيع نشـرة على نطـاق واســع، فيجب أن يراجعها المحفل الروحـــاني المركـــزي لإصدار موافقته قبل النشر".

(من رسالة بيت العدل الأعظم إلى دار التبليغ العالمية في 1/3/1987- كتيب وظائف الجناح التعييني ص97)

ما يجب بحثه مع المحفل الروحاني والأحباء

- "على المحافل الروحانية المركزيـــــة، بالتشـــــاور مع المشـــاورين، أن تســتفيد من خـــدمات أعضـــاء هيئـــات المعـــاونين ومســـاعديهم، فيعملـــون معـــاً، بالإضـــافة إلى المبلغين الجـــوالين الـــذين يختـــارهم المحفل الروحـــاني أو لجانه الخاصة بالتبليغ، على تشجيع المعاونين ومساعديهم في عقد الـــدورات التعمقية باســـتمرار والقيـــام بزيـــارات منتظمة للمحافل الروحانية المحلية.
- "إن الزائرين – معاونين كانوا أو مساعدين لهم أو مبلغين جـــوالين، عليهم في مناســـبات كهـــذه أن يجتمعـــوا، ليس فقط بالمحفل الروحـــاني المحلي، بل بـــأفراد الأحبـــاء في اجتماعات عامة أو فرادى في بيوتهم عند الضرورة.
- "إن الأمور الـــواجب بحثها مع المحفل الروحـــاني والأحبـــاء في تلك الاجتماعـــات يجب أن تتطـــرق إلى النقـــاط التالية بالإضافة إلى مواضيع أخرى:
  1. مدى انتشار الأمر الإلهي.
  2. أهمية الصـــــلاة اليومية [وعلى الأقل الصـــــلاة الصغرى].
  3. حاجاتنا إلى توعية الأطفـــال البهـــائيين وتدريســـهم التعـــــاليم الأمرية وتشـــــجيعهم على حفظ بعض المناجاة غيباً.
  4. تشـــجيع الشـــباب على الانخـــراط في حيـــاة الجالية بتكليفهم بإلقـــــاء المحاضـــــرات...الخ. وقيـــــامهم بنشاطات خاصة بهم قدر الإمكان.
  5. ضرورة التقيد بأحكام الزواج وبالذات حرصنا على عقد الـــــزواج البهـــــائي، والحصـــــول على موافقة الوالـــدين، وعـــدم تعـــدد الزوجـــات، والإخلاص بعد الزواج، والابتعاد كلياً عن جميع أنواع المُســـْكِرات والمخدرات.
  6. الصندوق المحلي، وأن يعي الأحباء أن تـــبرعهم له طواعية إنما هو امتيـــــاز وواجب روحـــــاني في آن معـــــاً. ويجب بحث الوســـــائل المختلفة الـــــتي من شأنها تسهيل مهمة تبرعـــاتهم إلى جـــانب أســـاليب الإنفاق منها بما يضمن مصالح الأمر والجالية.
  7. أهمية الضيافة التسع عشرية وأنها مناسبة للفـــرح والســـــــرور وعامل مســـــــاعد على جمع الجالية بأكملها.
  8. التحـــدث عن الانتخابـــات البهائية وأســـلوبها وذلك بإقامة ورشـــــات العمل بعـــــدد ما يتطلبه الوضع والتطرق إلى أســـاليب ســـهلة لتمكين الأمـــيين من ملء ورقة الاقـــــتراع الخاصة بهم، مثل تخصـــــيص أحد المنازل مكاناً للاقتراع وتكليف شـــخص متعلم للتواجد فيه طيلة اليـــوم إذا كـــان ضـــرورياً وربما تكليف طفل لهذه الغاية.

9. وأخــيراً وليس آخــراً، موضــوع في غاية الأهمية هو [واجب التبليغ] محلياً وفي المناطق المجاورة، بالإضافة إلى تعميق الأحباء باستمرار بأساسيات الدين الإلهي. يجب أن يـدرك الأحبـاء أن بتبليغهم الأمر لا يهـدفون إلى الأخذ بيد النفـوس المستعدة لتستظل بظل الأمر الإلهي فحسب، بل أن يجعل منهم هذا العمل مبلغين فعالين وداعمين لنشاطاته.

"ومن الطبيعي أن يتم التأكيد على هذه النقـاط ضـمن إطـار المحفل الروحـــاني كهيئة يجب تشـــجيعها على توجيه عنايتها واهتمامها لهـــذه الواجبـــات الحيوية لتغـــدو قلب الجالية في حياتها حتى لو ازدحمت اجتماعاتها بمشاكل الجامعة البهائيــة. وعلى أفـراد الجالية أن يـدركوا أهمية المشـورة، وأن عليهم واجب التوجه لمحفلهم الروحـــــــــاني وإطاعة قراراته ودعم مشاريعه، ومن صميم القلب متعـاونين معه في قيامه بواجبه نحو تقـدم الأمر ومصـالحه طـالبين النصح والإرشـاد في حل مشـــاكلهم الشخصـــية، والبت في النزاعـــات الفردية إذا ما حصلت".

(من مجموعة بيانات أرسلها بيت العدل الأعظم لجميع المحافل الروحانية المركزية في نوروز سنة 1979، مأخوذة من رسالة سابقة مؤرخة في 2 شباط 1966 موجهة من بيت العدل الأعظم إلى جميع المحافل الروحانية المركزية المشتركة في أعمال التبليغ الجماعي – كتيب وظائف الجناح التعييني ص 70 – 71)

ما يصرح به العضو

"لقد اسـتغرب بيت العـدل الأعظم من عبـارتكم بـأن ما يقوله عضو هيئة المعـاونين يعتـبر عـادة كلام مســؤول يســتند عليه الأحباء. من الواضح أن على الأحبـاء إعطـاء الأهمية لأية عبـارة يلقيها عضو هيئة المعـاونين، ولكن بيت العـدل الأعظم يفـترض بـأن يكـون قد بـات واضـحاً للأحبـاء الآن بأنه لا يجـوز لأي فـرد مهما علت رتبته أن يعطي تفســــــيرات مرجعية للتعــــــاليم المباركة".

(من رسالة كتبت بالنيابة عن بيت العدل الأعظم لأحد الأحباء مؤرخة في 1/3/1977– كتيب وظائف الجناح التعييني ص63)

الرجوع لأحد المعاونين

"الســؤال الــذي طــرح ويقــول كيف يمكن للمحافل الروحانية المحلية وأفراد الأحباء معرفة المواضيع الـتي يمكنهم مراجعة أي من المعـــاونين فيها ؟ نعتقد أنه يمكن حل هـــذه المســـألة على المستوى المحلي، وعلى ضوء التجربة، وفي الوقت الحالي على المحافل الروحانية وأفراد الأحباء ألا يشغلوا أنفسهم من غير داع في هذه المسألة، إذ يمكنهم –وبكل حريـة– الرجـوع إلى أي من المعـــاونين، وإذا شـــعر المعـــاون أنه من الأفضل أن يرجع في الموضوع إلى زميله، فإنه يستطيع أن يحول الموضــوع بنفسه أو يقـترح على المحفل الروحـاني أو الأفـراد تحويل الموضـوع إلى المعـاون الآخـر، وهـذا مشـابه لنفس الحالة المعروفة للمعـاونين عندما يراجعـون في موضـوع ما ويـرون أنه من الأفضل أن يحل من قبل المحفل الروحاني المركزي أو إحدى لجانه".

(من رسالة بيت العدل العظم لدار التبليغ العالمية مؤرخة في 10/10/1976 – كتيب وظائف الجناح التعييني ص 61 – 62)

مساعدو المعاون تعيين المساعدين

ورد ضـــمن رســـالة بيت العـــدل الأعظم المؤرخة في 7/10/1973 والموجهة إلى العالم البهائي ما يلي:

حتى نقابل الاحتياجـات المتزايـدة للعـالم البهـائي الـذي ينمو بتسـارع فقد قررنا أن نخطو خطـوة أخـرى نحو تطـوير هيئة المعـــاونين، حيث منحنا الحق لهيئـــات المشـــاورين القارية بتفـويض أعضـاء هيئة المعـاونين تعـيين مسـاعدين لهم. ومن الطبيعي أن يكون هذا التفويض من المسؤوليات والصلاحيات المطلقة لهيئة المشـــاورين القاريـــة. فمثلاً قد تـــرى بعض الهيئـات أن الـوقت غـير مناسب لتفـويض المعـاونين بتعـيين مساعدين في الـوقت الحاضـر، أو أن عـدد المسـاعدين لكل معـــاون لا يكـــون متســـاوياً في كل الحـــالات. فكل معـــاون ومنطقته لها وضع قد يختلف عن معـاون آخـر، ولـذلك فهيئة المشـــاورين القارية تـــدرس ذلك وتحـــدد عـــدد المســـاعدين اللازمين لكل معاون.

طبيعة الواجبات المناطة بالمساعدين وفترة عملهم في هـذه الوظيفة متروكة لكل هيئة استشـــارية قارية لتقـــرر لنفســـها هذه الأمور.

(النظام الإداري القديم ص 26)

تسمية المساعدين

"إن الاسم الصـــحيح الـــذي يطلق على المســـاعدين هو "مســـاعدو أعضـــاء هيئة المعـــاونين" وليس "مســـاعدو هيئة المعاونين".

(من رسالة بيت العدل الأعظم لدار التبليغ العالمية في 13/9/1988 – كتيب وظائف الجناح التعييني ص104)

مدة خدمة المساعدين

"نشـــعر أن تحديد فـــترة خدمة المســـاعدين يجب ألا توحد عالمياً بل تترك مرنـة. فقد تـرغب بعض الهيئـات القارية في تحديد الفـــترة بينما غيرها لا يريـــد. وقد يـــرغب بعضـــها في تحديدها في بعض المناطق دون الأخرى. وفي بعض الحـــالات قد تميل الهيئة إلى السماح بتعيين مساعدين لمشـــروع معين أو عدة مشاريع يمكن أن تستغرق وقتاً قصيراً جداً. لهـذا كله يجب منحهم مطلق الحرية في ذلك".

(من رسالة بيت العدل الأعظم إلى دار التبليغ العالمية في 6/6/1985 _ كتيب وظائف الجناح التعييـنـي ص95)

مجال خدمة المساعدين

1. تنشيط وتشجيع المحافل الروحانية المحلية.
2. لفت أنظـــــــار المحافل الروحانية المحلية إلى أهمية عقد اجتماعاتها بانتظام.
3. تشــجيع الجاليــات المحلية على حضــور الضــيافات التسع عشرية والمناسبات الأمرية بشكل فعّال.
4. مساعدة الأحباء في الدراسة والتعمق بالآثار المباركة وفهم التعاليم والمبادئ وغيرها.
5. وبصور عامة فإن أهداف المســاعدين تــرمي إلى مســاعدة أعضاء هيئة المعاونين في تنفيذ واجباتهم.
6. بالإمكان أن تكون خدمة المساعد عاماً واحــداً أو اثــنين مع إمكانية التجديد.
7. يمكن للمساعدين أن يخدموا أيضاً في المؤسسات الإدارية المنتخبة.

(من رسالة بيت العدل الأعظم الموجه إلى العالم البهائي مؤرخة 7/10/1973- النظام الإداري القديم ص26)